

المصدر: الاهرام

التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٩١

□ رئيس هيئة سوق المال يرد على المودعين بشركة الشريف :

أهملنا الشركة ٢ ثمرات متتالية لازالة مخالفاتها ثم أعلنا المسئولين بها الى النيابة في ٢ تواريخ متتالية



مستحقات مودعيها في ظرف عام . في حين تركت الشركات التي وفقت اوضاعها لتلاعب بالقلنون على مسمع ومرأى منها .

ويقول المودع عبدالعزيز مصطفى فرج في رسالته :
« حين بلغت سن المعاش في عام ١٩٨٦ اودعت كل مدخراتي ومكافأة نهية الخدمة ونصيبتي في صندوق الزمالة في شركة الشريف للتنمية الاقتصادية بهدف ان اجد عائدا يعينني على تكاليف الحياة الباهظة واسترداد ما احتاج اليه من وديعتي عند زواج أحد الاولاد .. ولكن منذ عام ١٩٨٨ امتنعت الشركة عن صرف اية ارباح . ولم تلتزم حتى بصرف الصكوك في مواعيدها وهي من اصل الوديعة . ثم انتقلت الى مبنى خاص بها في مدينة السلام . واصبحت مطالبا بان التحمل جهدا لا اطيعه صحيا في الذهاب عدة مرات الى مقر الشركة لعل اوفق في صرف ١٠٠ جنيه لا اكثر .. أين إذن الموقف المناسب والحاسم الذي تحدث عنه رئيس هيئة سوق المال ؟ »

□ واجه الدكتور محمد حسن فحج النور رئيس هيئة سوق المال رسائل المودعين بكل وضوح وصراحة .. وقال :
- فعلا هناك توقف عن صرف الكوبونات بدأ من حوالي سنة وكانت لجنة تفتيش من الهيئة قد اكتشفت ذلك .
- دعونا مجلس ادارة الشركة للانعقاد طبقا للخطوات التي حددها القانون ١٤٦ وبحضور ممثل من الهيئة وذلك بتاريخ ٩٠/١٢/٤ واوضحنا كل ملاحظات الهيئة وتعهد مجلس ادارة الشركة بإزالة المخالفات خلال شهر .
- أرسلنا بعدها لجنة ثانية للتفتيش على الشركة ووجدت ان ذات المخالفات قائمة .

- عرضنا الامر على مجلس ادارة هيئة سوق المال في ١٦/٢/٩١ وانتهى الى أهمل الشركة لفترة شهر آخر لتصويب مخالفاتها . والا احيل المسئولون بها الى نيابة الشئون المالية والتجارية اعمالا للقانون .
- ولما استمر الامر على ما هو عليه قمنا بتحويل المسئولين في الشركة الى النيابة ثلاث مرات متتالية في ٣/١٦ ثم في ٦/١٦ ثم في ٩١/٨/٥ واتسامل الآن ما الذي يمكننا ان نفعله اكثر من ذلك ؟

لقيت الايضاحات التي قدمها الدكتور محمد حسن فحج النور رئيس هيئة سوق المال على هذه الصفحة للقضية تاخر صرف بعض صكوك شركات السعد وما صرح به من اتخذا الهيئة للاجراء المناسب تجاه هذا الموقف .. لقيت تقديرا واهتماما كبيرين من المودعين في بعض الشركات الاخرى .

منذ تلقيت من كثيرين من المودعين بشركة الشريف للتنمية الاقتصادية رسائل تطلب ايضاحا ايضا لموقف الشركة بعد ان تاخرت مثل شركات السعد عن صرف بعض الكوبونات للمودعين ..

يقول المودع محمود حسن السيد طه ان الكوبون الخامس لشركة الشريف حل ميعاده في ٩١/٤/١٧ ولم يصرف .. وكذلك حل ميعاد صكوك الكوبون السادس في ٩١/٧/١٧ ولم يصرف .. ويتوقع قياسا على ما جرى ان يحل موعد صرف الكوبون السابع في ٩١/١٠/١٧ ولا يصرف منه سوى مبلغ ١٠٠ جنيه فقط وبالجزء قد تصل الى ٦ اشهر .

ويقول المودع فاروق محمد احمد شعبان ان شركة الشريف توقفت عن صرف الارباح لمدة ثلاثة اعوام بالرغم من مواصلة انتاجها .. وتوقفت كذلك عن صرف بقية كوبونات صكوك التمويل في مواعيدها بحجة عدم وجود سيولة مالية .. ويضيف المودع قائلا : « حتى الكوبونات ارقام ١ و ٢ و ٣ و ٤ امتنعت الشركة عن صرفها دفعة واحدة مخالفة بذلك احد بنود الصك والتي تنص على انه في حالة عدم اتسالم القسط في الموعد المحدد يتم تجنيب القيمة في حساب خاص باسم صاحب الصك وتكون القيمة القيمة كاملة للصرف الفوري . ويتسامل المودع ، لذا توقف هيئة سوق المال موقفا المتفرج على معاناة المودعين .. والعجيب انها طلبت من الشركات التي لم توفق اوضاعها ضرورة صرف كلفة



د. حسن فحج النور □